البرشا والريال.. غرام وانتقام

«كامب نو».. التحدي والكبرياء

ستكون الانظار شاخصة اليوم الاحد الى ملعب «كامب نو» الذي يحتضن موقعة ال«كلاسيكو» بين الغريمين التقليديين ريال مدريد وضيفه برشلونة في المرحلة السابعة من الدوري الاسباني لكرة القدم.

ولطالما اعتبرت موقعة «كلاسيكو» الدوري الاسباني المواجهة الاهم اوروبيا على صعيد الاندية وحتى عالميا نظرا الى الخصومة التاريخية بين الناديين ونظرا الى مستوى النجوم التي يضمها كل منهما، وبالتالي لن تكون مواجهة اليوم على ملعب النادي الكاتالوني مختلفة عن سابقاتها من حيث الاهمية، خصوصا لريال مدريد الذي سيسعى جاهدا لتكرار سيناريو زيارته الاخيرة في الدوري الى «كامب نو» حين خرج فائزا «2-1» في المرحلة الخامسة والثلاثين من الموسم الماضي ما مهد الطريق امامه لكي يتوج باللقب للمرة الاولى في اربعة مواسم.

وسيكون فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بامس الحاجة للفوز في معقل الغريم الازلي لكي يجنب نفسه ان يصبح خارج دائرة المنافسة على اللقب باكرا، خصوصا انه يتخلف حاليا بفارق 8 نقاط عن رجال تيتو فيلانوفا الذين حققوا بداية صاروخية رغم رحيل مدرب الانجازات جوسيب غوارديولا، اذ خرجوا فائزين من المباريات الست التي خاضوها في الدوري اضافة الى مباراتيهما حتى الان في دور المجموعات من مسابقات دوري ابطال اوروبا امام سبارتاك موسكو الروسي «3-2» وبنفيكا البرتغالي «2-صفر خارج قواعده الثلاثاء الماضي».

من جهته، حقق ريال بداية متواضعة للموسم اذ اكتفى باربع نقاط في مبارياته الاربع الاولى «متي بهزميتين»، لكنه استفاق بعدها بفوزه على رايو فايكانو «صفر-2» ثم بسحقه ضيفه ديبورتيفو لا كورونيا «5-1» الاحد الماضي بفضل ثلاثية لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي وجد طريقه الى الشباك ثلاث مرات ايضا حين تغلب فريقه على مضيفه اياكس امستردام الهولندي «4-1» في دوري ابطال اوروبا.

ويبدو ان ريال مدريد استعاد مستوى الموسم الماضي وهو يأمل ان تكون عقدته امام النادي الكاتالوني اصبحت من الماضي خصوصا انه تفوق على الاخير في بداية الموسم الحالي حين جرده من لقب كاس السوبر المحلية بالفوز عليه 2-1 ايابا مستفيدا من النقص العديد في صفوف غريمه منذ الدقيقة 28 بعد طرد البرازيلي ادريانو، وذلك بعد ان حسم رجال فيلانوفا الذهاب على ارضهم 3-2 ما سمح للنادي الملكي في رفع الكاس بسبب الهدفين اللذين سجلهما خارج قواعده.

وتحدث الكثيرون ان برشلونة سيعيش فترة انحدار بعد قرار غوارديولا الرحيل في نهاية الموسم الماضي، لكن يبدو ان الفريق على ما يرام مع فيلانوفا وهو قادر على استعادة اللقب المحلي ولقب دوري ابطال اوروبا وعلى التاكيد ان غوارديولا الذي توج معه بـ14 لقبا من اصل 19 ممكنا منذ ان استلم الاشراف عليه عام 2008، قد بنى الاسس الصحيحة وفيلانوفا الذي كان مساعده، سيواصل المهمة والعمل على المسار ذاته.

واعتبر الكثيرون ان مسالة الثبات ستلعب دورا في ترجيح كفة ريال لان مورينيو سيواصل مشواره معه في حين ان برشلونة سيشهد تغييرا على مقاعد الاحتياط بترقية فيلانوفا الى منصب المدرب، لكن الاخير اكد حتى الان انه يشكل امتدادا لسلفه، خصوصا انه كان طرفا في الالقاب الـ14 التي احرزها «بيب» مع «بلاوغرانا»، كما ان مشواره التدريبي اخذ نفس منحى مشوار غوارديولا كونه كان مساعد المدرب في الفريق الرديف ثم مساعد المدرب في الفريق الاول.

وتتجه الانظار كالعادة الى المواجهة المرتقبة بين الارجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو اللذين يتشاركان المركز الثاني في ترتيب الهدافين برصيد 6 اهداف وبفارق هدف عن مهاجم اتلتيكو مدريد الكولومبي راداميل فالكاو الذي سيكون وفريقه الى جانب الجار اللدود ريال مدريد للمرة الاولى ربما، لان فوز النادي الملكي سيسمح لفريق المدرب الارجنتيني دييغو سيميوني بالانقضاض على الصدارة كونه يتخلف بفارق نقطتين عن برشلونة.

وسيكون الهم الاساسي لبرشلونة في هذه المواجهة خط دفاعه الذي تعرض لضربة جديدة بعد ان تعرض قائده كارليس بويول لخلع في كوعه الايسر امام بنفيكا سيبعده عن الملاعب لمدة ثمانية اسابيع.

واصيب بويول الذي كان يخوض مباراته الاولى مع الفريق بعد تعافيه من اصابة في ركبته ابعدته عن الملاعب منذ منتصف الشهر الماضي، في الدقيقة 76 من اللقاء وبدا الالم واضحا جدا عليه ما اضطر الطاقم الطبي الى تخديره.

ونقل بويول الى احد مستشفيات لشبونة حيث خضع للفحوصات التي اثبتت اصابته بخلع في كتفه وسيغيب عن الملاعب على مدى شهرين، لينضم الى زميله في قلب الدفاع جيرار بيكيه، ما يعني ان فيلانوفا سيضطر مجددا الى اشراك لاعبي الوسط الارجنتيني خافيير ماسكيرانو والكاميروني الكسندر سونغ في قلب الدفاع.

ولن تكون مواجهة الـ«كلاسيكو» المباراة الثانية الوحيدة في اسبانيا خلال نهاية الاسبوع اذ يحتضن ملعب «فيسنتي كالديرون» لقاء اتلتيكو مدريد وضيفه، اي الفريقين الوحيدين، الى جانب برشلونة، اللذين لم يخسرا هذا الموسم، وهما يحتلان المركزين الثاني والثالث على التوالي وبفارق نقطتين.

رونالدو

ميسي

400 مليون يشاهدون كلاسيكو الأرض الليلة

ذكرت «ميديابرو»، الشركة المسؤولة عن انتاج وتوزيع اشارة البث التلفزيوني لموقعة «كلاسيكو» الدوري الاسباني المقررة الاحد بين برشلونة وغريمه الازلي ريال مدريد، انها تتوقع وصول عدد متابعي هذه المباراة الى 400 مليون مشاهد من حول العالم.

وستبث هذه الموقعة مباشرة في اكثر من 30 دولة عبر شبكات عالمية معروفة مثل سكاي سبورتس والجزيرة الرياضية القطرية واي اس بي ان.

وسيتواجد في ملعب «كامب نو» الخاص ببرشلونة حوالي 500 شخص لتغطية المباراة، بين منتج وفني ومعلق، يعملون لاكثر من 30 محطة تلفزيونية.

وتقدمت اكبر من 20 محطة تلفزيونية بطلب من اجل ان تتولى بنفسها الناحية الانتاجية للمباراة، وهذا رقم قياسي لم يتحقق في السابق. اما بالنسبة لشركة «ميديابرو»، فستتواجد في المباراة مع 300 موظف محترف لكي تؤمن افضل تغطية ممكنة وقد استقدمت 8 وحدات بث متنقلة، فريقا متخصصا بالبث الثلاثي الابعاد، 34 كاميرا بينها واحدة مخصصة حصريا للاعادة البطيئة جدا وستكون متواجدة في ارضية الملعب.

يتشرف
عايض عواد الذيابي
بدعوتكم لحضور حفل زفاف نجله
« طلال »
وذلك مساء اليوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١٠/٧
في صالة سعود القفيدي بمنطقة الفردوس
وبحضوركم يتم الفرح والسرور